

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَأَهُ بِالْيَدِ وَالسُّكَّيْنِ كَوْضَعَهُ وَجَأٌ مَقْصُورٌ : ضَرَبَهُ وَوَجَأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ
كَتَوَجَّأَهُ بِيَدِهِ وَوَجَأَتْهُ عُنُقُهُ : ضَرَبَتْهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ : كُنْتُ فِي
مَنَائِحِ أَهْلِي فَذَرَا مِنْهَا بَعِيرٌ فَوَجَأَتْهُ بِحَدِيدَةٍ . يُقَالُ : وَجَأْتُهُ بِالسُّكَّيْنِ
: ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ " مَنْ قَتَلَ زَفْسَةً بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ
يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " . وَوَجَأَ الْمَرَأَةَ : جَامَعَهَا وَهُوَ
مَجَازٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَوَجَأَ التَّيْسَ وَجَأٌ بِالْفَتْحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِالْقَصْرِ وَوَجَاءٌ
كَكِتَابٍ وَوَجِيءٌ هُوَ بِالضَّمِّ فَهُوَ مَوْجُوءٌ وَوَجِيءٌ عَلَى فَعِيلٍ إِذَا دَقَّ عُرُوقَ
خُصْيَيْهِ . بَيْنَ حَجَرَيْنِ دَقًّا شَدِيدًا وَلَمْ يُخْرِجْهُمَا أَيَّ مَعَ سَلَامَتِهِمَا أَوْ هُوَ
رَضٌّ هُما حَتَّى تَنْفَضَّ خَا فَيَكُونُ شَبِيهَاً بِالْخِصَاءِ . وَذَكَرُ التَّيْسِ مِثَالُ
فَمِثْلُهُ غَيْرُهُ مِنْ فُحُولِ النَّعَمِ بَلْ وَغَيْرِهَا وَالْحَجَرُ كَذَلِكَ . وَفِي اللِّسَانِ :
الْوَجَأُ أَنْ تُرَضَّ أُنْثَى الْفَحْلِ رَضًّا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجِمَاعِ
وَيُنْزَلُ فِي قَطْعِهِ مِنْزِلَةَ الْخِصْيِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَوْجَأَ الْعُرُوقُ وَالْخُصْيَتَانِ
بِحَالِهِمَا وَقِيلَ : الْوَجَاءُ الْمَصْدَرُ وَالْوَجَاءُ الْأَسْمُ . وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ " إِنْ زَنَّهُ لَمْ
وَجَأٌ " مَمْدُودٌ . فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرُضَّ هُما فَهُوَ الْخِصَاءُ تَقُولُ مِنْهُ :
وَجَأَتْهُ الْكَيْشَ . وَفِي الْحَدِيثِ " ضَحَّى بِكَبِشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ " أَيَّ خَصْيَيْنِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ مَوْجَأَيْنِ بوزن مُكْرَمَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ مَوْجِيَيْنِ
بغير هَمْزٍ عَلَى التَّخْفِيفِ وَيَكُونُ مِنْ وَجِيَّتِهِ وَجِيًّا فَهُوَ مَوْجِيٌّ قَالِ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلْفَحْلِ إِذَا رُضَّتْ أَنْثَىيَا : قَدْ وَجِيءَ وَجَأً فَأَرَادَ أَنْ يَرُضَّ بِقَطْعِ النَّكاحِ
وَرُويَ وَجَأً كَعَصَاً يَرِيدُ التَّعَبَ وَالْحَفَى وَذَلِكَ بِعَيْدٍ إِلَّا أَنْ يُرَادَ فِيهِ مَعْنَى
الْفُتُورِ لِأَنَّ مَنْ وَجِيءَ فَتَدْرَعُ عَنِ الْمَشْيِ فَشَبَّهَ الصَّوْمَ فِي بَابِ النَّكاحِ بِالتَّعَبِ
فِي بَابِ الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ : فَلَئِنْ خُذْتُ سَيْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ الْمَدِينَةِ
فَلَئِنْ جَأَهُنَّ " أَيَّ فَلَئِنْ فَهِنَّ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَجِيئَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ أَنْزَلَهُ
مَجَازٌ وَهِيَ أَيُّ الْوَجِيئَةِ تَمَرٌ أَوْ جَرَادٌ يُدَقُّ وَيُلَاتُّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ثُمَّ
يُلَاتُّ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِسَمْنٍ أَوْ زَبْتٍ فَيُؤْكَلُ وَقِيلَ : هِيَ تَمَرٌ يُبَدَّلُ
بِلَبَنِ أَوْ سَمْنٍ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَلْتَمِّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ عَادَ سَعْدًا
فَوَصَفَ لَهُ الْوَجِيئَةَ : التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَدَّلُ بِلَبَنِ
أَوْ بِسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ يُؤْكَلُ قَالِ كُرَاعٌ : وَيُقَالُ :

الوَجِيَّةَ بغير همزٍ قال ابنُ سيده : إن كانَ هذا على تخفيفِ الهمزِ فلا فائدةَ فيه لأنَّ هذا مُطَّرِدٌ في كلِّ فَعِيلَةٍ كانت لامُّه همزةً وإن كانَ وصفاً أو بَدَلًا فليس هذا بابِه . والوَجِيَّةُ : البَقَرَةُ عن ابن الأعرابي . وماءٌ وِجْءٌ ووَجَأٌ محرَّكةٌ ووَجَأٌ بالمدِّ الأخير عن الفرِّاءِ أي لا خَيْرَ عندهُ . وأَوْجَأَ عنه : دَفَعَ ونَحَّى وأَوْجَأَ : جاء في طلبِ حاجتهِ أو صَيَّدَ فلم يُصَيِّدْهُ كأَوْجَى وسيأتي في المعتلِّ . وأَوْجَأَتِ الرَّكِيَّةُ : كأَوْجَتُ : انقَطَعَ ماؤها أو لم يكن فيها ماءٌ . ووَجَّأَهَا تَوَجَّيْنَاً : وجَدَهَا وِجْءًا . واتَّجَأَ التَّمْرُ من باب الافتعال أي اكَتَدَنَزَ وخُزِنَ . وفي الأساس : ومن المجاز : وِجْأَ التَّمْرُ فاتَّجَأَ : دَقَّه حتَّى تَلَزَّجَ .
و د أ .

وَدَأَهُ كودَعَهُ أي سوَّاه ووَدَأَ بهم : غَشِيَهُم بالإساءة . والشَّتْمُ وفي التهذيب : وَدَأَ الفَرَسُ يَدَأُ بوزن وَدَعَ يَدَعُ إذا أَدَلَى كودَى يَدِي عن الكسائي وقال أبو الهيثم : وهذا وَهَمٌ ليس في وَدَى الفَرَسُ إذا أَدَلَى هَمَزٌ . وَدَأُ نِي مثل دَعْنِي وزناً ومعنى نقله الفرِّاءُ عن بعض بني نَبْهَانَ من طَيِّئِ سَمَاعًا وقيل : إنَّهَا لُغِيَّةٌ . والوَدَأُ محرَّكةٌ : الهَلَاكُ مهموزٌ مقصورٌ وقد وُدَّئَ كَفَرِحَ . وتَوَدَّأَتْ عليه الأَرْضُ أي استَوَاتْ عليه مثل ما تَسْتَوِي على الميِّتِ قال الشاعر :

وللأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ ... عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِبِلَامٍ سَاعَةً
قَفْرٍ